

التفكير الايجابي وعلاقته بالسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة للطلاب

ا.م.د حسنين ناجي حسين

dr.hasanainnaji@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى ايجاد العلاقة بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة للطلاب، اذ استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وشملت عينة البحث طلاب قسم التربية البدنية وعلم الرياضة المرحلة الثانية للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (51) طالب واستبعد (15) طالب من العينة الرئيسية اشتركوا في التجربة الاستطلاعية وكذلك استبعد (1) طالب بسبب الغياب، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائية (35) طالب، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (مروان حسيب حسن، 2022) والمكون من (33) فقرة وبدائل ثلاثية لمقياس التفكير الايجابي واختبار السعة العقلية وفق اختبارات منظومة فيينا وبناء اختبار المعرفة القانونية بالكرة الطائرة، وبعد معالجة البيانات احصائياً استنتج الباحث وجود علاقة ارتباط معنوية بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة للطلاب وان للحالة النفسية الايجابية اثر واضح في القدرة على التفكير الايجابي وايجاد الحلول للمشكلات التي قد تواجه المتعلم وان استخدام المقاييس النفسية الحديثة والمقننة والمحوسبة لها الدور المهم في الحصول على نتائج دقيقة اثناء القياس، فاعلية اختبار المعرفة القانونية الذي تم بنائه من قبل الباحث في قياس المعرفة القانونية بكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية .

الكلمات المفتاحية : التفكير الايجابي، السعة العقلية، المعرفة القانونية بالكرة الطائرة.

Positive thinking and its relationship to mental capacity and legal knowledge of volleyball for students

Asst. Prof Hasanain Naji Hussein

Abstract:

The current research aims to find the relationship between positive thinking, mental capacity, and legal knowledge of volleyball for students, as the researcher used the descriptive approach in the manner of correlations. (15) students from the main sample participated in the survey experiment, as well as the exclusion of (1) student due to absence, and thus the number of members of the final application sample reached (35) students. And triple alternatives to measure positive thinking and mental capacity testing according to the Vienna system tests and building a test of legal knowledge of volleyball. And finding solutions to the problems that the learner may face, and the use of modern, standardized and computerized psychological measures has an important role in Obtaining accurate results during the measurement, the effectiveness of the legal knowledge test that was built by the researcher in measuring the legal knowledge of volleyball for second-stage students.

Keywords: positive thinking, mental capacity, legal knowledge of volleyball.

1-1 المقدمة واهمية البحث :

ان زيادة الاهتمام على المستوى العالمي بالتعليم الجامعي من اجل اثراء المعرفة والتقدم والتطور العلمي وعداد كادر تعليمي في مختلف التخصصات العلمية قادر على تحقيق اهداف العملية التربوية وتنمية شخصية المتعلم واكسابه الاتجاه الايجابي نحو المجتمع، واثراء الجانب الفكري بالمعرفي من اجل تحقيق النجاح التفوق الايجابي، ويمتاز الجانب الرياضي بتنوع المعرفة العملية وتنمية القدرات البدنية والنفسية والعقلية والمعرفية

للمتعلمين من خلال تنوع العلوم والفعاليات الرياضية التي يمارسها ، وتعد كرة الطائرة احدى التخصصات الرياضية التي تمتاز بمتطلبات وخصائص بدنية وعقلية ونفسية خاصة لابد للمتعلم من اكتسابها من اجل تحقيق التفوق العملي والمعرفي في ادائها، وتلعب الحالة النفسية الايجابية الدور الاساسي في اكساب القدرات العقلية والمعرفية الايجابية لتحقيق عملية التعلم الناجح، اذ يعد التفكير الايجابي قدرة عقلية راقية في تطوير الفرد بشكل عام والمتعلم والرياضي بشكل خاص فهو " توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات بتوجيه من فئات عقلية بناءة وباستخدام استراتيجيات القيادة التي تزيد من امداد المتعلم بثقته في ادائه ولسيطرته وادارته لعمليات التفكير لديه " (رعد مهدي رزوقي وجميلة سهيل، 2018: 220) ، وقد عرف من الناحية الرياضية على انه" هو قدرة المتعلم على استعمال جميع طاقاته وامكانياته البدنية والمهارية والعقلية والنفسية للتغلب على الافكار السلبية التي تصادفه في الموقف المهارية والبدنية والحركية والعقلية التي يراها صعبة والتركيز على الايجابيات لتدعيم ثقته بذاته للنجاح في المهمة التي يقوم بها " (محمد عباس سعيد، 2016: 22) ، ويعمل على "اتاحة الفرصة في تنمية المجال المعرفي للمتعلمين وتوسيع المدركات والانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة الى مرحلة توظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات الحقيقية واتخاذ القرار" (رعد مهدي رزوقي ونبيل محمد، 2018: 6) ، والسعة العقلية "من مكونات الذاكرة لها دور اساسي في تجهيز ومعالجة المعلومات فهي تمثل اقصى عدد من الوحدات المعرفية او المخططات العقلية التي يمكن تناولها والتعامل معها في معالجة المعلومات" (نادية حسين ووسن ماهر، 2013: 104) ، وتعد المعرفة "الوسيط الفعال في تطوير القدرات المعرفية عن طريق تنمية الفرد القدرة على التفكير، والفهم، والملاحظة، والوعي، والاكتشاف، والاستقراء، والتحليل، والتركيب، وإدراك العلاقات، والتفسير، والمراقبة والضبط والتنبؤ، وغيرها من القدرات التي تمكن الفرد من التفكير والوصول إلى المعلومات التي يريدتها في عملية تعلمه" (زينب محمد واخرون، 2016: 100)

ومن هنا تكمن أهمية البحث في دراسة التفكير الايجابي وعلاقته بالسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة للطلاب.

اما مشكلة البحث فقد تم صياغتها بالتساؤل الاتي:

هل توجد علاقة بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية ؟

2-1 اهداف البحث :

ويهدف البحث الى :

1. التعرف على التفكير الايجابي لطلاب المرحلة الثانية قسم التربية وعلوم الرياضة .
2. التعرف السعة العقلية لطلاب المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. بناء اختبار المعرفة القانونية لطلاب المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .
4. ايجاد العلاقة بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة للطلاب.

4-1 فرضية البحث

وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة للطلاب .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي 2021- 2022 .

1-5-2 المجال الزمني : الفترة من 2022/1/3 ولغاية 2022 /6/29

1-5-3 المجال المكاني: القاعات الدراسية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى والمختبر النفسي المعاصر كلية التربية الاساسية جامعة ديالى.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العاقات الارتباطية لملائمته لمشكلة البحث فهو " دراسة الواقع كما هو وتفسيره بوصفه وصفاً دقيقاً من خلال التعبير الكيفي او الكمي باستخدام الادوات المناسبة" (محمود احمد ومحمد عبدالله، 2020: 123).

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2021-2022 ومفصلة على النحو التالي:
بلغ العدد الكلي للطلاب (51) طالب واستبعد (15) طالب من العينة الرئيسة اشتركوا في التجربة الاستطلاعية وكذلك استبعاد (1) طالب بسبب الغياب، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائية (35) طالب، لتمثل نسبة مئوية قدرها (68.62%) من مجتمع البحث.

2-3 الاجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات :

2-3-1 الاجهزة المستعملة بالبحث :

- حاسبة لابتوب Dell صيني المنشأ.
- منظومة فيينا العالمية الكترونية

2-3-2 الادوات المستخدمة في البحث :

- الاختبارات والقياس .
- استمارة استبانة لمقياس التفكير الايجابي.(الملحق 1)
- 2-3-3 وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث .
 1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
 2. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
 3. المقابلات الشخصية.

2-4 المتغيرات المستخدمة في البحث:

2-4-1 مقياس التفكير الايجابي

بعد اطلاع البحث على المصادر والدراسات العربية والاجنبية تبنى الباحث مقياس التفكير الايجابي المعد من قبل (مروان حسيب، 2022: 108) وهو مقياس مقنن ومطبق على البيئة العراقية، اذ تالف المقياس من (38) فقرة بواقع ثلاث بدائل للإجابة وهي (دائماً-احياناً- ابداً) وتعطي الدرجات (1,2,3) على التوالي وبذلك تكون اقل درجة للمقياس (38) واعلى درجة (114) والمتوسط الفرضي (76) درجة ، اذ تم تطبيقه على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت وبعد عرض المقياس على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي(*) تم تعديل بعض الكلمات بما يتلاءم ولعبة كرة الطائرة مع مراعاة عدم التغيير بمعنى الجملة وحصل على نسبة اتفاق (100%) .

2-4-2 اختبار السعة العقلية

هو اختبار نفسي محوسب ومقنن يهدف الى قياس السعة العقلية للبالغين وهو احد الاختبارات الخاصة بمنظومة اختبار فيينا النمساوية والتابعة لشركة (Schuhfried)، اذ تتكون من شاشة حاسوب ذكية يتم ادخال البيانات اما عن طريق اللمس او القلم او الماوس وكييورد خاص يحتوي على مجموعة من الارقام والازرار الملونة ومختلفة يكون لكل منها وظيفة اساسية في القياس وكما موضح في الشكل (1)



الشكل (1) يوضح منظومة اختبار فيينا

● إجراءات اختبار السعة العقلية (Schellig, 2020: 34).

يتكون الاختبار من مرحلة تعليمات وممارسة و مرحلة الاختبار.

1. مرحلة التعليمات والممارسة

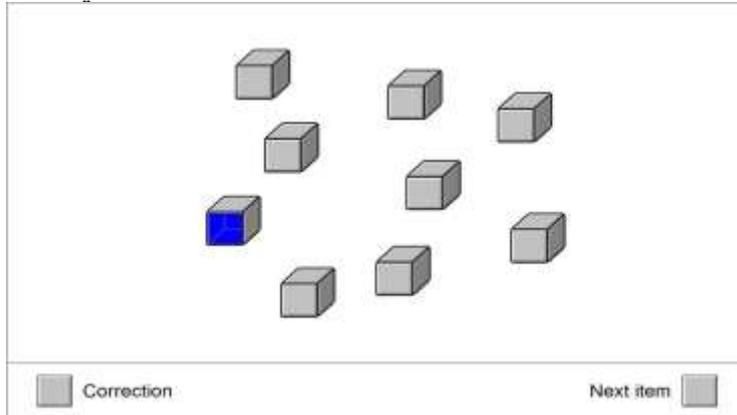
في البداية يجلس الطالب اما شاشة الكمبيوتر الخاص بمنظومة فيينا يتم شرح الاختبار والهدف منه وطريقة الإجابة على العناصر، ثم يتم تقديم مثالين؛ يحتوي كل منها على خمس اشكال، يجب الاجابة او تأشير ثلاثة منها بترتيب معين. يجب على الطالب بعد ذلك النقر على الأشكال بنفس الترتيب الظاهر في شاشة الاختبار ويتم تأكيد على الاجابة بالنقر على اختيار "التالي".

ويتم إدخال الإجابات باستخدام الماوس أو الشاشة التي تعمل باللمس أو القلم الضوئي، ويمكن للمختبر تصحيح إجابته عن طريق اختيار "تصحيح" ثم إدخال التسلسل بالكامل بالترتيب الصحيح، اذ يتم إعطاء الملاحظات بعد إدخال الإجابة. وإذا تمت الإجابة على الشكل بصورة غير صحيحة بالإمكان تصحيح الاجابة والضغط على التالي، فيجب تكرار المثال ولا يمكن حذفه.

بعد أن نجاح المختبر في مرحلة الممارسة ، يتم تكرار المعلومات وإعطاء التعليمات النهائية قبل أن ينتقل إلى مرحلة الاختبار. يختار الطالب "التالي" لبدء مرحلة الاختبار.

2. مرحلة الاختبار:

بعد اداء مرحلة التعليمات والممارسة يتم الانتقال الى الاختبار الاساسي اذ تظهر في البداية ثلاث اشكال للمختبر يتم النفس عليها حسب الترتيب الظاهر على الشاشة وان حدث خطأ يمكن تصحيح الاجابة ومن ثم النقر على التالي من اجل الانتقال الى المرحلة الاخرى من الاختبار، اذ تظهر اشكال اكثر وبترتيب مغاير للمرحلة السابقة يتم الاجابة عنها بنفس الطريقة لحين الانتهاء من الاختبار كما في الشكل (2).



الشكل (2) يوضح نموذج اختبار السعة العقلية

3. الزمن المطلوب للاختبار

يكون وقت الاجابة على الاختبار بين 10 و 15 دقيقة (بما في ذلك مرحلة التعليمات والممارسة) .

2-4-3 بناء اختبار المعرفة القانونية بالكرة الطائرة

اولاً: تحديد الهدف من الاختبار:

ان الهدف من الاختبار قياس المعرفة القانونية بالكرة الطائرة، اذ تمثل بمفردات القانون الدولي للكرة الطائرة هو يمثل المقرر الدراسي لطلاب المرحلة الثانية/جامعة ديالى كلية التربية الاساسية.

ثانياً: تحديد محاور الاختبار:

عمد الباحث على تحديد المحاور بحسب المقرر الدراسي المعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهو القانون الدولي لكرة الطائرة مترجم من قبل لجنة الحكام للاتحاد العراقي لكرة الطائرة للفترة من 2021- 2024 (سوادي حسين واخرون، 2022)، اذ يتكون من جزأين الجزء الاول للعب وتحتوي على سبعة فصول ضمن كل ما يتعلق بساحة اللعب والأدوات وحركات اللعب والمشاركين ..الخ، اما الجزء الثاني فقد اشتمل على اعضاء الهيئة التحكيمية وواجباتهم ومسؤولياتهم.

ثالثاً: إعداد جدول المواصفات:

ان الهدف من استخدام جدول المواصفات هو وسيلة للتحقق من صدق المحتوى للاختبار اذ" يدل الصدق على المدى الذي يقيس به وحدات الاختبار عينات مناسبة من الموضوع الدراسي او القدرات التي صمم الاختبار لقياسها".(محمد نصر الدين رضوان، 2006: 285)

الجدول (1)

يبين جدول مواصفات اختبار المعرفة القانونية بكرة الطائرة

ت	الفصول	عدد الصفحات	النسبة المئوية	تذكر	فهم	تطبيق	عدد الاسئلة لكل فصل
1	الفصل الاول	5	11%	1.2	1.2	1	3.4
2	الفصل الثاني	4	9%	1.0	1.0	1	3
3	الفصل الثالث	5	11%	1.2	1.2	1	3.4
4	الفصل الرابع	10	22%	3	2.4	2	7.4
5	الفصل الخامس	6	13%	2	1.4	1	4.4
6	الفصل السادس	3	7%	1	1	0.4	2.4
7	الفصل السابع	3	7%	1	1	0.4	2.4
8	الفصل الثامن	9	20%	2.3	0.2	1	3.5
	المجموع	45	100%	12.7	9.4	7.8	30

رابعاً: الصيغة الأولية للاختبار:

تم صياغة فقرات الاختبار من خلال الاعتماد على مفردات القانون الدولي للكرة الطائرة. توزيع الدرجات على الفقرات أو الأسئلة بشكل يتناسب وأهمية السؤال ، وقد اختار الباحث نوع الفقرات من الفئة التي يختار فيها المختبر الاجابة الصحيحة، لذا استخدم الباحث أسلوب (الاختبار من متعدد)، لإعداد فقرات اختبار المعرفة القانونية

خامساً: إعداد فقرات الاختبار وتجميعها:

بعد انتهاء الباحث من صياغة فقرات الاختبار في مقياس واحد اعتمد على تصنيف فقراته وتجميعها طبقاً للهدف المعرفي وبالشكل الذي يحقق الهدف من الاختبار.

سادساً: إعداد تعليمات الاختبار:

قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار بطريقة سهلة مراعيًا امكانيات الطلاب من حيث وضوح تعليمات الاختبار لكي لا يحدث أي اختلاف يؤثر على النتائج.

سابعاً: تنفيذ شروط إجراء الاختبار:

عمد البحث على توفير الظروف المناسبة لإجراء اختبار المعرفة القانونية.

2-3-4-1 التجربة الاستطلاعية لاختبار المعرفة القانونية:

عمد الباحث الى إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار بصورته الاولى على عينة مكونه من (15) طالب من مجتمع الدراسة وخارج عينته التجربة الرئيسية في يوم (الاحد) الموافق (2022/5/15) وكان الغرض منها :

- التعرف على سهولة الاسئلة وصعوبتها.
- تحديد زمن الاجابة على فقرات الاختبار.
- الاجابة عن الاستفسارات ان وجدت.

2-3-4-2 تجربة عينة البناء لاختبار المعرفة القانونية:

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية عمد الباحث الى تطبيق التجربة الرئيسية على عينة البناء والبالغ عددهم(35) في يوم الاحد الموافق 2022 / 5 /22 ، مع مراعاة نفس ظروف التجربة الاستطلاعية وتم بجمع البيانات وتنظيمها تمهيداً لتحليلها احصائياً.

2-3-4-3 وصف الاختبار وتصحيحه:

تم بناء اختبار المعرفة القانونية لطلاب المرحلة الثانية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، اذ تالف الاختبار بصورته النهائية من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذات الاربع بدائل للاختيار واحدة صحيحة وثلاثة خاطئة واشتمل مفتاح التصحيح بإعطاء وزن الاجابة (درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر درجة للإجابة الخاطئة) وتكون اعلى درجة للاختبار(30) درجة ام الدرجة الدنيا للاختبار (صفر) درجة.

2-3-4-4 التحليل الإحصائي للاختبار:

قام الباحث بالإجراءات الاحصائية التي تتناسب مع بناء الاختبار المعرفي وهي ايجاد معاملات السهولة والصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار كالاتي :

1. معامل السهولة : قام الباحث باستخدام معادلة معامل السهولة وتبين ان معامل السهولة يتراوح بين(0.30) الى (0.65)
2. معامل الصعوبة : لإيجاد معامل الصعوبة قام الباحث بطرح معامل السهولة من واحد صحيح وباستخدام معاملات الصعوبة لكل فقرة تبين ان معامل الصعوبة يتراوح بين(0.35) الى (0.70) كما مبين في الجدول(2)
3. القوة التمييزية للفقرة: هي القدرة على التمييز بين مجموعتي العليا والدنية وتحسب بحساب الفرق بين عدد الطلاب في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا الذين اجابوا اجابات صحيحة على الفقرات(ابو علام،1987: 203)، وتم حساب معامل القوة التمييزية لكل فقرة وكانت تتراوح بين(0.27)و (0.55) كما في الجدول(2)

الجدول (2)

يبين معامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية لأسئلة اختبار المعرفة القانونية.

القوة التمييزية للفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	تسلسل الفقرة
0.36	0.56	0.44	16	0.45	0.70	0.30	1
0.40	0.69	0.31	17	0.27	0.60	0.40	2
0.34	0.58	0.42	18	0.45	0.64	0.36	3
0.45	0.67	0.33	19	0.36	0.55	0.45	4
0.54	0.63	0.37	20	0.45	0.58	0.42	5
0.32	0.70	0.30	21	0.37	0.65	0.35	6
0.44	0.65	0.35	22	0.51	0.57	0.43	7
0.27	0.68	0.32	23	0.55	0.59	0.41	8
0.36	0.60	0.40	24	0.54	0.61	0.39	9
0.42	0.53	0.47	25	0.34	0.68	0.32	10
0.28	0.66	0.34	26	0.33	0.52	0.48	11
0.43	0.69	0.31	27	0.30	0.69	0.31	12
0.51	0.66	0.44	28	0.41	0.62	0.38	13
0.35	0.51	0.49	29	0.32	0.54	0.46	14
0.40	0.68	0.32	30	0.44	0.70	0.30	15

وبعد استخراج معاملات الصعوبة لل فقرات تبين انها تتراوح بين (0.35) و(0.70) وبذلك تقع المعاملات الاحصائية اعلاه ضمن مقبولية السؤال " اذ يوصي المختصين في الاختبار والقياس باستبعاد الفقرات التي تقل معاملات صعوبتها عن(10%) او تزيد عن (90%)"(عايد كريم، 2009: 191)، وتم اعتماد معيار أيبل (Ebel) لمقارنة القوة التمييزية للفقرات حيث تبين ان جميع فقرات الاختبار تمتاز بمؤشر تمييزي وبذلك يمكن اعتبار جميع فقرات الاختبار صالحة من معامل تمييزها حسب مؤشر أيبل.

2-4-3-5 الاسس العلمية لأسئلة اختبار المعرفة القانونية:

قام الباحث بإيجاد الاسس العمية من خلال استخراج :

1.معامل صدق المحتوى: اذ تم عرض اسئلة الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال الكرة الطائرة(*) لتحديد صدقه ومدى ارتباطه بالجانب المراد قياسه. اذ تبين ان الاختبار يقيس الصفة المراد قياسها.

* أ.د. أمال صبيح سلمان
أ.م.د. باسم إبراهيم
أ.م. د. حيدر فاضل صالح
فلسجة التدريب كرة الطائرة
اختبار وقياس / كرة الطائرة
تعلم حركي / طائرة
كلية التربية الاساسية. / جامعة ديالى.
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

2. الثبات: تم استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، اذ كانت درجة معامل الارتباط هي (0.76) وبعد ذلك تم استخدام معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط ليصبح (0.86) مما يدل على ثبات عالي ويمكن اعتماده كثبات للاختبار.

3. الموضوعية: يمتاز الاختبار بالموضوعية كونه اختيار من متعدد يكون في الغالب موضوعيا لأنه تصحيحه واستخراج النتائج لا يتأثران بذاتية المصححين لوجود مفاتيح التصحيح للاختبار.
2- 5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على اختبار السعة العقلية في المختبر النفسي المعاصر في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى وبعد ذلك تم توزيع استمارة مقياس التفكير الايجابي على نفس العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (5) طلاب وذلك يوم الاثنين الموافق (16 / 5 / 2022) وكان الهدف منها:

1. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث اثناء اجراء الاختبارات.
2. ملائمة الاختبارات المستعملة لعينة البحث.
3. الوقت المستغرق لتطبيق الاختبارات.

2-6 التجربة الرئيسية

قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسية من خلال تطبيق اختبار السعة العقلية وفق منظومة فيينا في المختبر النفسي المعاصر ومن ثم توزيع استمارة فقرات مقياس التفكير الايجابي بتاريخ 22- 24 / 5 / 2022 على عينة البحث البالغ عددها (35) طالب بعد ذلك تم جمع البيانات وتفرغها كي يتم تحليلها احصائيا.

2- 7 الوسائل الاحصائي :

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) من اجل معالجة البيانات واستخراج النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
14.349	56.632	التفكير الايجابي
5.732	43.520	السعة العقلية
4.417	19.75	المعرفة القانونية

الجدول (4)

يبين معامل الارتباط بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية

معامل الارتباط	المتغيرات
التفكير الايجابي	
0,563**	السعة العقلية
0,641**	المعرفة القانونية

تبين من الجدول (3) ان الوسط الحسابي للتفكير الايجابي (56.632) والانحراف المعياري (14.349) والوسط الحسابي للسعة العقلية (43.520) والانحراف المعياري (5.732) اما الوسط الحسابي للمعرفة القانونية فقد بلغ (19.75) والانحراف المعياري (4.417).

كما وتبين من الجدول (4) ان معامل الارتباط بين التفكير الايجابي والسعة العقلية (**0,563) وقيمة معامل الارتباط بين التفكير الايجابي والمعرفة القانونية (**0,641) وهي علاقة ارتباط معنوية وهذا ما يحقق فرضية البحث بوجود علاقة ارتباط معنوية بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية لطلاب المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.

ويعزو الباحث معنوية الارتباط الى ان الحالة النفسية الايجابية التي يشعر بها الطالب لها الدور الاساسي في بلورة الافكار الايجابية والقدرة على التفكير الايجابي وبناء الافكار والاهداف مما يعزز لديه المعلومات وزيادة خبراته المعرفية وهذا ما اكده (رعد مهدي رزوقي و جميلة سهيل، 2018) "بان التفكير الايجابي له تأثير ايجابي في زيادة الحصيلة المعرفية وتعلم المفاهيم المختلفة والقدرة على بناء وتنظيم افكاره ومعارفه وخبراته وتوجيه سلوكياته وتحقيق اهدافه والتخطيط الجيد للمستقبل" (رعد مهدي رزوقي و جميلة سهيل، 2018: 220) ، وان هدف العملية التعليمية جعل الطلاب يفكرون بإيجابية وزيادة سعتهم العقلية مما يعزز العمليات المعرفية واستحضار المعلومات في المواقف التعليمية المختلفة " فالسعة العقلية تعد مخزون الطاقة العقلية الذي يمكن المتعلم من زيادة فعالية وحدات المعلومات يزيد من سعة ذاكرتهم في اختيار بديل من مجموعة بدائل ويضعون الخطوط العريضة لما يقولونه او يكتبونه التي ستكون نشطة وفعالة في عملية استحضار المعلومات" (ازهار محمد مجيد، 2016: 145)، ويعد التفكير الايجابي مصدر مهم واساسي في نشاط المتعلم العقلي والمعرفي وخاصة في لعبة الكرة الطائرة كونها من الالعاب الجماعية التي تمتاز بالسرعة والتغير الدائم في مواقف اللعب وهذا ما اكده (علي يوسف، 2015) "يقع العبء الاكبر على التفكير في الالعاب الفرعية في سرعة تقدير المواقف ومحاولة الاستجابة الصحيحة والقيام بما يناسب ذلك كونها تتسم بالتغير الدائم في مواقف اللعب والتي تتطلب استجابات مختلفة" (علي يوسف، 2015: 111)، كما تبين من خلال النتائج وجود علاقة معنوية بين لسعة العقلية والمعرفة القانونية اذ يعزو الباحث سبب هذه العلاقة الى ان السعة العقلية من العوامل التي لها تأثير على عملية التعلم والتدريب وتفسير ومعالجة المعلومات باعتبارها المكون النشط للذاكرة الذي يساعد المتعلم على بذل مجهود معرفي كبير والقدرة على التركيز والتفكير وايجاد الحلول للمشكلات والاحتفاظ بالمعلومات بشكل نشط وهذا ما اكده (عمرو جلال الدين ووائل شعبان، 2022) " ان المتعلمين او اللاعبين الذين لديهم سعة عقلية مرتفعة تكون لديهم القدرة على بذل مجهود معرفي اكبر والتركيز في مهام التعلم مما يزيد من جودة ادائهم ودفاعيتهم في المواقف التعليمية المختلفة والاحتفاظ بالنشط بالمعلومات في الذاكرة والقدرة على التفكير الايجابي والفهم والاستيعاب والقدرة على حل المشكلات وفاعليتهم العقلية واهتماماتهم المعرفية" (عمرو جلال الدين ووائل شعبان، 2022: 138).

4- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تول لها الباحث استنتج ما يأتي :

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين التفكير الايجابي والسعة العقلية والمعرفة القانونية بالكرة الطائرة للطلاب.
- ان للحالة النفسية الايجابية اثر واضح في القدرة على التفكير الايجابي وايجاد الحلول للمشكلات التي قد تواجه المتعلم .
- ان استخدام المقاييس النفسية الحديثة والمقننة والمحوسبة لها الدور المهم في الحصول على نتائج دقيقة اثناء القياس.
- فاعلية اختبار المعرفة القانونية الذي تم بنائه من قبل الباحث في قياس المعرفة القانونية بكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية .

المصادر:

- ازهار محمد مجيد؛ العبء المعرفي وعلاقة بالسعة العقلية وفقاً لمستوياتها لدى طلبة الجامعة: (بحث منشور، الجامعة المستنصرية ،مجلة كلية التربية، العدد السادس، 2016)
- رجاء محمود ابو علام؛ قياس وتقويم التحصيل الدراسي. ط1: (الكويت، دار القام، 1987).
- رعد مهدي رزوقي و جميلة سهيل؛ سلسلة التفكير وانماطه 2 : (بيروت ،دار الكتب العلمية ، 2018)
- رعد مهدي رزوقي ونبيل رفيق محمد؛ التفكير وانماطه 5 : (عمان ، دار الكتب العالمية، 2018)
- زينب محمد امين واخرون ؛ التفاعل بين السعة العقلية ومستوى الحاجة المعرفية في بيئة التعلم التشاركي وعلاقته بتنمية مهارات إنشاء المستودعات الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم: (بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد3، 2016).

- سوادي حسن الجبوري وآخرون؛ القواعد الرسمية للكرة الطائرة 2021-2024: (العراق النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة).
- عايد كريم الكنائي؛ مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss. ط1: (العراق، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009).
- علي يوسف حسين؛ دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2015).
- عمرو جلال الدين ووائل شعبان؛ محفزات الالعب الرقمية وسيكولوجية الدمج والتحفيز: (الاسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2022).
- محمد عباس سعيد ؛ تأثير تمارين نوعية لإعادة التعلم في تطوير التفكير الايجابي وبعض القدرات الحركية والمهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلبات : (رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2016).
- محمد نصر الدين رضوان؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006).
- محمود احمد ابو سمرة و محمد عبد الله الطيبي؛ مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين: (عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2020).
- مروان حسيب حسن؛ التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض مظاهر الانتباه ودقة أداء مهارة الطعن بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة تكريت: (رسالة ماجستير، جامعة تكريت، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2022).
- نادية حسين العفون ووسن ماهر جليل؛ التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات: (عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013).
- Schellig. Block –Tapping test Forwards Block –Tapping test Backards Supra-Block Span test, Schuhfried, Vienna test system, Version 29 – Revision 1,2020

الملحق (1) مقياس التفكير الايجابي
عزيزي الطالب...

يرجى الإجابة عن فقرات المقياس ادناه بكل أمانة وموضوعية، من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل الذي تعتقد إنه ينطبق عليك، علماً لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، لذا يرجى منك الاجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة، علماً ان الاجابات ستكون سرية ومحددة لأغراض البحث العلمي فقط.
مع جزيل الشكر
مثال يوضح كيفية الإجابة

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	المشاكل التي تواجهني تعيق تفكيري		✓	

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	عندما تواجهني مشكلة اسعى لمعرفة اسبابها و ايجاد الحلول لها			
2	احفز نفسي لتحقيق اهدافي وتحسين مستوى ادائي			
3	افكر في الأداء وما يقولونه عني اثناء الدرس			
4	استطيع ان احقق اهدافي الرياضية بالرغم من صعوبتها			
5	اعرف ما أريد تحقيقه من اهداف و اخطئ لذلك			
6	الحياة الرياضية رائعة ويستحق ان نعيشها			
7	تراودني افكار سلبية تقلل من عزيمتي في تحقيق الأداء الجيد للمهارات الرياضية			
8	قدراتي الذاتية تساعدني في تحقيق اهدافي			
9	اخطئ لتحقيق اهدافي ولا اتركها للصدفة			
10	حددت اهدافاً في حياتي اسعى الي تحقيقها			
11	لدي فكرة واضحة عن اهدافي وأخطئ لبلوغها			
12	أؤمن و أرضى بما قدره الله لي بعد الاخذ بالأسباب			
13	اشعر بالضجر عندما يكون أدائي لمهارات التحكيم بالكرة الطائرة سيئاً			
14	تقل ثقتي بنفسي عند أداء المهارات الصعبة في رياضة الكرة الطائرة			
15	بايماني استطعت تجاوز كل المواقف الصعبة في التدريب والتعلم			
16	اؤدي صلواتي اليومية بانتظام			
17	ارى مستقبل مشرق ينتظرني كمدرس للتربية الرياضية			
18	أؤمن بإمكانيات زملائي في أداء مهارات التحكيم بالكرة الطائرة			
19	أؤمن بان ما يواجهني من مصاعب في أداء مهارات التحكيم يزيد من خبرتي			
20	أؤمن بان الظروف الصعبة التي تواجهني في الكلية هي عابرة			
21	التوكل على الله في كل اموري يشعرنني بالاطمئنان			
22	ثقتي بزملائي يجعلني اشعر بالاطمئنان			
23	أؤمن بان الحياة يومان ان لم أحقق هدفي اليوم أحققه غدا			
24	اعتمد على الاخرين لاكتشاف اخطائي وتصحيحها			
25	طلب المساعدة من الاخرين يشعرنني بالضعف			
26	احاسب نفسي لتهديب تصرفاتي			
27	انتقاد الاخرين لي يشعرنني بالضيق			
28	لدي القدرة على كسب ثقة الاخرين			

29	دعم زملائي لي يحفزني على بذل المزيد من الجهد في أداء مهارات التحكيم بالكرة الطائرة
30	علاقتي جيدة مع جميع الاهد والاصدقاء
31	أدع الله قبل بداية كل أداء للمهارات الرياضية
32	اتضرع الى الله ليوفقتي في أداء مهارات الكرو الطائرة
33	علاقتي بالآخرين علاقة طيبة ومرنة
34	اشارك اصدقائي وزملائي في كليتي أفرحهم وأحزانهم
35	استمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين
36	اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرنني بالسرور
37	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي
38	اشعر بالضيق عندما أتواجد مع الآخرين

ملحق (2) اختبار المعرفة القانونية بكرة الطائرة

عزيزي الطالب....

أمامك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن المفردات الخاصة بالقانون الدولي للكرة الطائرة الذي يعد احد مقررات الفصل الدراسي الثاني للطائرة للمرحلة الثانية ، يرجى الإجابة عنها جميعا وعدم ترك أي سؤال دون إجابة ، علما أن لكل فقرة اربعة بدائل واحده منها صحيحة فقط ، لذا يرجى قراءة الفقرة جيدا وتكون طريقة الاجابة بوضع علامة (√) على الاختيار الصحيح من بين الاختيارات الاربعة لكل سؤال علما ان زمن الاجابة لا يزيد عن (60) دقيقة .

ت	العبارة
1	تكون ارض ملعب كرة الطائرة عبارة عن مستطيل مقاساته.....
	أ. 9 × 9 متر ب. 9 × 19 متر ج. 9 × 18 متر د. 9 × 20 متر
2	قياس شبكة كرة الطائرة يكون عرضها متر واحد وطولها.
	أ. 9 الى 9.5 متر ب. 9.5 الى 10 متر ج. 9.5 الى 10.5 متر د. 9 الى 10 متر
3	تصنع كرة الطائرة من جلد مزن او صناعي يكون محيطها.....
	أ. 65 - 67 سم ب. 65 - 68 سم ج. 65 - 69 سم د. 65 - 70 سم
4	في المسابقات الاتحاد الدولي للكرة الطائرة العالمية والرسمية للكبار يجوز تسجيل في ورقة التسجيل ويلعبون في المباراة
	أ. 12 لاعب ب. 14 لاعب ج. 14 لاعب وليبروا واحد د. 14 لاعب ولاعبين ليبروا
5	يجب ان ترقم فانيات اللاعبين من
	أ. 1-19 ب. 1-14 ج. 1-20 د. 1-18
6	يحق طلب الاوقات المستقطعة والتبديلات خلال الشوط
	أ. لرئيس الفريق فقط ب. مساعد المدرب ج. للمدرب ورئيس الفريق د. للمدرب فقط
7	يفوز بالشوط الفريق الذي يسجل.....
	أ. 25 نقطة ب. 15 نقطة ج. 25 نقطة بفارق 3 نقاط د. 25 نقطة بفارق نقطتين
8	يقوم الحكم الاول قبل المباراة بإجراء الفرعة يحدد بموجبها الارسال الاول وجانبي الملعب في الشوط.....
	أ. الاول فقط ب. الخامس فقط ج. الاول والخامس د. الاول والثالث
9	عندما يصبح الارسال خاطئاً بعد ضربة الارسال والملاعب المنافس لم يكن في مركزه لحظة تنفيذ الارسال.....
	أ. يعاد الارسال ب. خطأ مزدوج ج. فأن خطأ المركز هو الذي يحتسب د. خطأ المرسل يحسب قبل خطأ المركز
10	من الاخطاء في لعب الكرة
	أ. صد ارسال المنافس ب. ضرب الكرة خارجاً ج. اخفاء الارسال د. الضربة المساعدة
11	إذا ادت اللمسات المتزامنة بواسطة متنافسين فوق الشبكة الى اطالة اللمسة مع الكرة
	أ. اللعب يتوقف ب. اللعب يستمر ج. يعتبر خطأ مزدوج د. تعتبر مسك

12	إذا مزقت الكرة عيون الشبكة أو أسقطتها.....			
	يستمر اللعب .أ	نقط للفريق المنافس .ب	ج. يلغى التداول ويعاد	د. يلغى الشوط ويعاد
13	يجب ان يضرب المرسل الكرةبعد صافرة الحكم الاول للأرسال.			
	خلال 7 ثوان .أ	خلال 8 ثوان .ب	ج. خلال 9 ثوان	11. خلال 10 ثوان
14	يحق للاعب الصف الخلفي ان يكمل الضربة الهجومية عند اي ارتفاع من.....			
	خلف المنطقة الامامية .أ	المنطقة الامامية .ب	ج. الحافة العليا للشبكة	د. مجال لعب الفريق المنافس
15	ان حركات اللاعبين القريبين من الشبكة لاعتراض الكرة القادمة من المنافس تسمى			
	محاولة الصد .أ	الصد المكتمل .ب	ج. الصد	د. الصد الجماعي
16	يحق لكل فريق ان يطلب كحد اقصى لك شوط.....			
	وقتين مستقطعين .أ	سنة تبديلات .ب	ج. وقت مستقطع وسنة تبديلات	د. وقتين مستقطعين وسنة تبديلات
17	يجازى التأخير الاول في المباراة بواسطة عضو الفريق ب.....			
	سوء سلوك .أ	انذار تأخير .ب	ج. لفت نظر تأخير	د. طرد
18	إذا وقع حادث خطير بينما الكرة في اللعب، يجب على الحكم إيقاف اللعب فوراً ويسمح للمساعدة الطبية بدخول الملعب.....			
	يعاد بعدنذ التداول .أ	نقطة وحيازة للفريق .ب	ج. تأجيل المباراة	د. اعلان الفريق غير مكتمل وخسارة الشوط
19	تعطى فترات راحة بين الاشواط تصل جميعها الى 3 دقائق ويمكن ان تمتد الى 10 دقائق بواسطة الجهة المختصة بين.....			
	الشوط الرابع .أ	الشوط الثاني والثالث .ب	ج. الشوط الاول والثاني	د. الشوط الثالث والرابع
20	في البطولات الرسمية والعالمية للكبار يكون الزاماً لكل فريقضمن قائمة اللاعبين اذا سجل 12 في استمارة التسجيل .			
	عدم تعيين لاعب .أ	تعيين لاعب مدافع .ب	ج. تعيين لاعبان مدافعين متخصصين	د. تعيين ثلاث لاعبون مدافعين متخصصين
21	يسمح للاعب الحر أن يحل محل أي لاعب في مركز			
	الصف الخلفي .أ	الصف الامامي .ب	ج. الصف الخلفي والامامي	د. كل ما ذكر صحيح
22	يحق للاعب الحر واللاعب المتغير الدخول والخروج للملعب من خلال			
	منطقة التبديل فقط .أ	منطقة تغيير اللاعب الحر فقط .ب	ج. من أي منطقة في الملعب	د . كل ما ذكر صحيح
23	يصبح اللاعب الحر غير قادر على اللعب اذا.....			
	اصيب .أ	طرد .ب	ج. استبعد	د. كل ما ذكر صحيح
24	عند قيام اللاعب بحركات منافية للسلوك الحسن أو المبادئ الاخلاقية فهذا يعتبر.....			
	سلوك غير مهذب .أ	سلوك عدائي .ب	ج. اعتداء	د . كل ما ذكر صحيح
25	طبقاً لتقدير الحكم الاول واستناداً الى جدية الاساءة، فإن الجزاءات التي تطبق وتسجل على استمارة التسجيل.....			
	الانذار .أ	الطرد .ب	ج. الاستبعاد	د. كل ما ذكر صحيح
26	يكون عدد هيئة التحكيم للمباراة في لعبة الكرة الطائرة الرسمية والعالمية.....			
	11 .أ	10 .ب	ج. 9	د. 8
27	إذا اطلقت الصافرة على خطأ بواسطة الحكم الاول فسوف يشر بالترتيب الى			
	الفريق الذي سيقوم بالأرسال، طبيعة الخطأ، اللاعب المخنئ .أ	طبيعة الخطأ، اللاعب المخنئ، الفريق الذي سيقوم بالأرسال .ب	ج. اللاعب المخنئ، الفريق الذي سيقوم بالأرسال، طبيعة الخطأ	د. الفريق الذي سيقوم بالأرسال ، اللاعب المخنئ، طبيعة الخطأ
28	يؤدي الحكم الاول واجباته جالساً او واقفاً على منصة الحكم الموجودة عند احد نهايتي الشبكة ويجب ان يكون مستوى نظره.....			
	مع الحافة العليا للشبكة .أ	فوق الشبكة بحوالي 50سم تقريباً .ب	ج. فوق الشبكة بحوالي 1متر تقريباً	د . كل ما ذكر صحيح
29	يقرر الحكم الثاني ويطلق صافرته ويؤشر على			

خطأ الارسال للفريق المرسل أ.	الخطأ المزدوج ب.	ج. خطأ المركز للفريق المستقبل	د. عبور الكرة بالكامل المجال السفلي تحت الشبكة
30 لمسابقات الاتحاد الدولي للكرة الطائرة العالمية والرسمية يكون الزاميا .			
حكم التحدي فقط أ.	حكم الاحتياط فقط ب.	ج. مساعد المسجل وحكم الاحتياط	د. حكمي التحدي والاحتياط

مفتاح تصحيح اختبار المعرفة القانونية بكرة الطائرة

تسلسل الفقرة	الاجابة الصحيحة	تسلسل الفقرة	الاجابة الصحيحة
1	ج	16	د
2	ب	17	ج
3	أ	18	أ
4	ب	19	ب
5	ج	20	ج
6	د	21	أ
7	د	22	ب
8	أ	23	د
9	ج	24	أ
10	د	25	د
11	ب	26	ج
12	ج	27	أ
13	ب	28	ب
14	أ	29	ج
15	ج	30	د